نعتاً خاصاً يخصُّ نوعاً مِنَ الأَنواعِ كالعاقِلِ الذي لا يكونُ إلا في الناسِ والكاتبِ ومَا أَشبهَ ذلكَ مِمّا تقعُ بهِ الفائدةُ ويزولُ اللبسُ فإذَا اضطرَ الشاعرُ فلَهُ أَن يقيمَ الصفةَ مقامَ الموصوفِ و (الذي) وضعتْ ليوصفَ بِها معَ صلتِها فَمِن قبيحِ ما جاءَ في ضرورةِ الشّاعر قولُه : .

(مِنْ أَجلكِ يالتي تَيّمْتِ قَلبي ... وأنْتِ بَخيلةٌ بالوُدّ ِ عَني) .

فأَدخلَ (يا) علَى (التي) وحرفُ النداءِ لا يدخلُ علَى ما فيهِ الأَلفُ واللامُ إلا في اسمِ ا D ّ وقَدْ مضى ذِكرُ ذَا فشبهَ الشاعرُ الألفَ واللامَ في (التي) باللامِ التي في قولِكَ (ا عز وجَلّ) إذ كانتا غيرَ مفارقتينِ للإسمينِ .

الثالثُ : مما جاءَ كالشاذّ ِ وهوَ وضعُ الكلام فِي غيرِ مَوضعهِ وتغيير نضده : .

أَحسنُ ذلكَ قلبُ الكلامِ إذَا لَمْ يُشكلْ فِمِنْ ذلكَ قولُه :